كيفية قراءة البيانات المالية

ما هي أهم النسب المالية المستخدمة في الأسواق المالية؟

أ- نسبة سعر السهم إلى ربحه: من أشهر النسب المالية المستخدمة في تقييم قيمة الشركة هي نسبة سعر السهم إلى ربحه احتساب ويتم اليومية المالية النشرات فيً دائما تظهر التي النسب من النسبة هذه تعتبر حيث Price- Earnings Ratio (P/E) هذه النسبة بقسمة سعر سهم الشركة الحالي على الأرباح المحققة .

ويصنف المحللون الماليون الأسهم ذات نسبة E/P المرتفعة كأسهم نمو Stock Growth، وبشكل عام فإن الشركات التي يتوقع لها نمواً أعلى في الأرباح المستقبلية سوف يكون لها نسبة E/P أعلى، وهذا يفسر لماذا تسمى الأسهم ذات نسبة E/P العالية بأسهم النمو.

أما بالنسبة للأسهم ذات نسبة E/P المنخفضة فتسمى بأسهم القيمة Stocks Value والسبب أنه ينظر إلى سعر هذه الأسهم على أنه رخيص "Cheap" بالنسبة إلى ربحه الحالي وهذا يعني أن هذه الأسهم يمكن أن تكون فرصة استثمارية جيدة حيث أنها غير مكلفة.

ب- نسبة سعر السهم إلى تدفقه النقدي: يفضل العديد من المحللين الماليين النظر إلى نسبة السعر إلى التدفقات النقدية بدلاً من نسبة السعر إلى الربح، وتقاس نسبة السعر إلى التدفق النقدي CF/P من خلال قسمة السعر الحالي لسهم الشركة على التدفق النقدي الحالي للشركة. والمحللون الماليون يستخدمون في العادة نسبة سعر السهم إلى ربحه ونسبة سعر السهم إلى تدفقه النقدي معاً، فإذا كان نصيب السهم من الأرباح لا يختلف بدرجة مهمة عن نصيبه من التدفقات النقدية فإن هذا سيعتبر مؤشراً على نوعية جيدة لأرباح الشركة.

ج- نسبة سعر السهم إلى قيمته الدفترية: وتسمى هذه النسبة في بعض الأحيان نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية وتحسب هذه النسبة (B/P) بقسمة القيمة السوقية لسهم الشركة على قيمته الدفترية. وتبرز أهمية هذه النسبة بسبب أن القيمة الدفترية في أساسها مبنية على أساس التكلفة التاريخية وسعر السهم هو مؤشر على القيمة الحالية وبالتالي فإن نسبة B/P تقيس كم تبلغ قيمة الملكية اليوم بالنسبة إلى تكلفتها فإذا كان قيمة B/P تزيد عن واحد صحيح فإن ذلك يدل على نجاح الشركة في توليد قيمة لمالكيها أما إذا كانت القيمة أقل من واحد صحيح فإن هذا يدل على أن الشركة ذات قيمة أقل من تكلفتها.

النسب الاستثمارية

عائد السهم (دينار) = صافي الأرباح/ عدد الأسهم المكتتب بها

العائد على رأس المال المدفوع (%) = صافي الأرباح / رأس المال المدفوع

العائد على حقوق المساهمين (%) = صافي الأرباح / حقوق المساهمين

العائد على الموجودات (%) = صافي الأرباح / مجموع الموجودات

الأرباح الموزعة الى القيمة السوقية (%) = الأرباح الموزعة / القيمة السوقية للسهم

مضاعف سعر السهم (مرة) = القيمة السوقية للسهم/ عائد السهم

القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (مرة) = القيمة السوقية للسهم /مجموع حقوق المساهمين

الأرباح الموزعة للسهم الواحد (دينار) = الأرباح الموزعة / عدد الأسهم المكتتب بها

معدل دوران السهم (%) = عدد الأسهم المتداولة خلال الفترة / عدد الأسهم المكتتب بها

نسبة القيمة الدفترية للسهم الواحد (دينار) = حقوق المساهمين / عدد الأسهم المكتتب بها